

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟

مكتوب في كتاب **أيوب فصل ١**

1 - كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عَوْصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ.

الله يعلن ان أيوب خاضع لله بكل خشوع وصفات الله تعمل فيه، أيوب تمسك بصفات الله التي تعمل فيه واعتقد انه يمتلك هذه الصفات بتقواه وانه جيد امام الله وتمسك ببره امام الله. الشيطان أراد ان يُجرب أيوب، والله سمح بذلك كما مكتوب في كتاب **أيوب فصل ١**

12 - فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ الرَّبِّ.

الله يريد ان يجعل ايوب يدرك انه لا يمتلك أي صفة جيدة من ذات نفسه ولكن الله هو الذي قد اعطاه القابلية ليعمل ويعيش بهذه المواصفات، حيث مكتوب في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ٤**

7 - لِأَنَّهُ مَنْ يُمَيِّزُكَ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ لَكَ لَمْ تَأْخُذْهُ؟ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَ، فَلِمَ إِذَا تَفْتَخِرُ كَأَنَّكَ لَمْ تَأْخُذْ؟ فكل ما لي من صفات عالية هو ما قد اعطاني إياه الله مسبقاً، وانا لا امتلك شيء من نفسي. ففي النهاية كلم الرب أيوب في كتاب **أيوب فصل ٣٨**

1 - فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ وَقَالَ:

2 - «مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟

3 - أَشَدُّ الْآنَ حَقْوِيكَ كَرَجُلٍ، فَأَيُّ أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي.

بدأ الرب يفهم أيوب ما عمله في الخليقة كلها كيف صنعها وكيف تخضع له. واليوم الرب يقول لكل مَنْ هو في المسيح، إذا كنت تعتقد أنك جيد ومستقيم وتعمل ما هو صالح فهذا بسببي انا الذي اعطاك القابلية بالروح القدس في كل موقف يواجهك لتعمل ما هو مستقيم وما هو جيد وما هو صالح وما يجعلك تنجح.

فلا تعتقد أنك تمتلك هذه الصفات وتبدء تبني وتؤسس عليها كثير من أمور حياتك، سيأتي الرب ويبدأ بهدم ما انت تعتقده، لكي يجعلك تدرك ان الهدف هو خضوعك له من خلال كلمة الانجيل وليس السلوك بهذه القابليات.

هل تدرك ان الله سيسألك نفس الأسئلة التي سأها لأيوب إذا كنت تعتقد أنك تمتلك القابليات؟

آمين.

